

هلاک الأمم السابقة بتكذيبهم رسالة رسلهم | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

تحذير للمكذبين لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولرسوله تحذيرهم هذه الايات وهذه الاخبار تحذيرهم ان يفعل بهم ما فعل بالامم من قبلهم الذين كذبوا رسالاته رسالات رسلهم. وعاندوا الرسل حل بهم ما حل بهم من العذاب - 00:00:00

كانوا اعظم قوة منهم واعظم تحزبا على الباطل وهم قوم نوح وقوم عاد وآ قوم نوح وقوم عاد وقوم فرعون وغيرهم من من وقوم لوط وقوم شعيب. فاما اه فاما قوم اه نوح - 00:00:19

هم اول آ اول الامم التي اهلكها الله وقد ارسل الله سبحانه وتعالى اليهم نوحا عليه السلام نبي شريفا اه متخلقا باحسن الاخلاق جاءهم ودعاهم الى الايمان والى التوحيد والى اه نبذ الشرك والاقبال على الله - 00:00:40

تقوى الله سبحانه وتعالى وعبادة وعبادة الله سبحانه وتعالى وحده ولكنهم اصروا واستكبروا استكبارا ومضوا على ما عليه وتجنبدوا وتحزبوا ضد نوح عليه ضد نوح عليه السلام ودعاهم واستمر في دعوته الف سنة - 00:01:01

الا خمسين عاما ولكنهم اصروا على كفرهم وعيادهم حتى نزل بهم العذاب وهذا العذاب هو اول عذاب ينزل على على على على بني ادم ونوح عليه السلام هو اول رسول ارسله الله. وهذا العذاب هو الطوفان بحيث - 00:01:21

انزل الله سبحانه وتعالى من السماء ماء وجعل الارض تنبع عيونا فتفجر الماء من الارض ونزل الماء من السماء حتى حتى اغرقهم عن اخرهم فقال سبحانه وتعالى فيهم مما خطيئاتهم اغلقوا فادخلوا نارا اغرقوا فادخلوا نارا - 00:01:43

جميعا الا من نجا آ ممن ركب السفينة مع نوح عليه السلام كذبت قبلهم قوم نوح. وعاد هم قوم هود وهم ممن يسكن بالاحقاف في جنوب الجزيرة العربية. فارسل الله اليهم - 00:02:03

عليه السلام ودعاهم الى توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وتقواه ونبذ الشرك والكفر ولكنهم اصروا على كفرهم وعنادهم وتحزبوا ضد دعوة هود عليه السلام وحاربوا هود وحاربوا هودا واتهموه بالاثامات فدعاهم واستمر في - 00:02:20

ولكنهم لما اصروا على الكفر حل بهم العذاب حل بهم العذاب. وهذا العذاب هو نوع اخر من من عذاب الله سبحانه وتعالى الذي يحل اه يحل بالامم اه الكافرة. وهو - 00:02:40

وان الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. وقال سبحانه وتعالى في موضع اخر وارسلنا عليهم ريحا ريحا صلصا في ايام واما واما عاد فاهلكه بالطاء واما ثمود فاهلك بالطاغية واما عاد فاهلك بريح صرصر عاتية سخرها عليهم - 00:02:55

سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فاهلكوا عن اخرهم بهذه الريح القوية التي قطعت قلوبهم فماتوا عن اخرهم قال سبحانه وتعالى وفرعون ذو الاوتاد. فرعون هو فرعون موسى وكان يملك مصر. وادعى الربوبية وادعى اللوهية - 00:03:17

قال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري. فجاءه موسى عليه السلام ودعاه الى عبادة الله. وعلى ان بني اسرائيل من هذا العذاب الليم فاستمر على طغيانه وكفره وطلب الايات العظيمة فجاءه موسى بالايات - 00:03:37

ساطعة والبراهين الواضحة لكنه اصر على كفره وعناده فاهلكه الله بالغرق. قال سبحانه وتعالى هنا وفرعون ذو الاوتاد الجنود العظيمة القوية الهائلة هو صاحب القوة العظيمة شبه يعني كثرة جنوده وقوتهم بالاوتار الثابتة التي لا تزل. فكان كلمة الاوتاد تشير

كانها اوتاد كانها اعمدة لا تتحرك اه كانها اعمدة لا تتحرك. واما ثمود فهم قوم صالح. ارسله الله سبحانه وتعالى وهم يسكنون شمال غرب آآ الجزيرة العربية في المدائن المعروفة بمدائن صالح - 00:04:24

ارسل الله اليهم صالحا ودعاهم الى التوحيد وعبادة الله وعبادة الله ولكنهم اصرروا على كفرهم وعنادهم وطلبوا الاية المعجزة فارسل الله اليهم او جعل او اتاهم بالناقة العظيمة ولكنهم اصرروا على - 00:04:41

فاهلكهم الله بالصيحة التي قطعت قلوبهم فماتوا عن اخرهم. ثم بعد ذلك قوم لوط عليه السلام وقوم لوط كانوا يسكنون فلسطين او اجزاء من فلسطين قبائل متعددة سيع قبائل اكبرها قبيلة سدوم. فكانوا يسكنون هذه المنطقة. وكانوا اه لا يعرفون الطريق الى الله - 00:04:58

ولا يعبدون الله حق عبادته. بل كانوا مفسدين في الارض ويقطعون السبيل ويؤذون المارة ويرتكبون يرتكبون يرتكبون كثيرا من المعاصي ومن المعاصي ومن اعظم ما كانوا ارتكبوه ولم يمر باحد قبلهم من الامم مثل ما وقعوا فيه الا وهو - 00:05:22

اتيان الفحشاء وهم انهم يأتون الرجال شهوة من دون النساء. اعرضوا عن النساء عن النساء اللاتي اباح الله اتيانهن واعرضوا وتركوه هنا واقبلوا على اتيان الرجال واقبلوا على اتيان الرجال. فجاءوا هذا المنكر العظيم فارسل الله سبحانه وتعالى اليهم لوطا عليه السلام ليظهرهم من هذه الجريمة الشنعاء - 00:05:47

وينقذهم مما هم فيه من الظلم والفساد في الارض فابوا واستكبروا واصرروا على كفرهم فعاقبهم الله سبحانه وتعالى لم تحل لاحد من الامم السابقة الا وهي ان الله سبحانه وتعالى - 00:06:11

ظلم الارض عليهم طالب الله سبحانه وتعالى رفع الارض الى عنان السماء ثم قلبها عليهم ثم اتبعهم بالحجارة. فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود. فاتبع بالحجارة الحارة الشديدة من نار جهنم - 00:06:30

تحرقت كل واحد تحرقه عن اخره. فهلكوا جميعا وانجى الله لوطا عليه السلام ومن امن ولم يؤمن معهم الا عدد قليل بناته حتى حتى زوجته كفرت بربها وكفرت برسالة لوط عليه السلام - 00:06:50

هلكت الا عجوزا في الغابرين وبعدها وبعدها وبعدها هؤلاء اصحاب الايكة الايكة هي الاشجار والبساتين الملتفة وهم قوم شعيب عليه السلام فان الله سبحانه وتعالى ارسل شعيبا عليه السلام الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة وكانوا يسكنون - 00:07:10

آآ شمال غربي الجزيرة العربية في اطراف الجزيرة العربية عند حدود الشام. فكانوا يسكنون هذه المنطقة منطقة مدين وكانوا يبغسون الناس اشياءهم وكانوا لا يوفون الكيل ولا الميزان وكانوا يفسدون في الارض ويقطعون السبيل ويؤذون المارة - 00:07:34

ويعبدون الاصنام بل كانوا يعبدون الايكة وهذه الشجرة العظيمة كانوا يعبدونها فارسل الله سبحانه وتعالى اليهم شعيبا يدعوهم الى والى التوحيد والى عبادة الله والى الاصلاح في الارض فابوا واستكبروا وعاندوا وردوا رسالته وردوا رسالته - 00:07:54

الله فاهلكهم الله سبحانه وتعالى في عذاب يوم الظلة وبالصيحة فماتوا عن اخرهم هؤلاء الاقوام قال الله سبحانه وتعالى فيهم اولئك الاحزاب اي الذين اجتمعوا بقوتهم وعددهم وعلى رد الحق فلم تغني عنه شيئا - 00:08:14

احذروا اي فاحذروا يا اهل مكة واحذروا ايها المكذبون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا يا من رد هذه الرسالة وكذب بالقرآن. احذروا ان يحل بكم ما حل بالامم - 00:08:38

السابقة فليس بينكم وبين الله نسب ولست افضل منهم عند الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب. اي ان كل من هؤلاء الامم السابقة الا كذبوا الرسل اي كذبوا رسلهم فحق عليهم فحق عليهم عقاب - 00:08:51

اي عقاب الله سبحانه وتعالى. واصل العقاب هي عقابي فحق عليهم عقابي. وحذفت الباء وناب منابها الكسرة. التي تحت الباء. فحق عقاب اي عقاب عقاب الله سبحانه وتعالى حق بهم اي العقوبة حقت بهم ونزلت بهم. وهؤلاء - 00:09:15

واهل مكة وكفار قريش ومن كفر بلسانة محمد آآ نقول له ما الذي يطهرك ويزكيك؟ الا يصيبك ما اصاب اولئك فليحذر اولئك اه فليحذر اولئك الذين كفروا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبصاحبها ان يحل بهم ما حل بالامم - 00:09:36

وما ينظر هؤلاء من الكفار ما ينظر هؤلاء من الكفار اي فلينتظروا الا صيحة الا صيحة واحدة ما لها من فواق. اي من رجوع ورد. كلمة فواق كلمة فواق اي ليس لها عودة وليس لها رجوع بل اذا نزلت - [00:10:01](#)

الصيحة ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم اي اهل مكة. وكفار قريش ومن كفر برسالة محمد عموما ينتظرون الا صيحة واحدة تقطع قلوبهم تقطع قلوبهم فتهلكهم عن اخرهم فلا يبقى لهم اثر بل يموت عن اخرهم اه - [00:10:21](#)

يحذرهم الله الا يصيبهم ما اصاب اولئك الامم فليحذروا فليحذروا اولئك الذين كفروا برسالة محمد وبصاحبها ان يحل بهم ما حل الامم البائدة - [00:10:41](#)